@ 338 @ وللمؤمنين ذرونا نتبعكم فقال ا لنبيه ! 2 2 ! أو في قوله ! 2 2 ! لأن مضمنه الخبر بأن لا يباح لهم خروج وأما الألفاظ فقد بدلتها بنو إسرائيل وغيرتها هذا مذهب جماعة من العلماء وروي عن ابن عباس أنهم إنما بدلوا بالتأويل والأول أرجح وفي حرف أبي بن كعب لا مبدل لكلمات ا وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية المعنى فامض يا محمد لما أمرت به وانفذ لرسالتك فإنك إن تطع أكثر من في الأرض يضلوك وذكر ! 2 2 ! لأن أهل الأرض حينئذ كان أكثرهم كافرين ولم يكن المؤمنون إلا قلة وقال ابن عباس ! 2 2 ! هنا الدنيا وحكي أن سبب هذه الآية أن المشركين جادلوا رسول ا صلى ا عليه وسلم في أمر الذبائح وقالوا تأكل ما تقتل وتترك ما قتل ا فنزلت الآية ووصفهم عز وجل بأنهم يقتدون بظنونهم ويتبعون تخرصهم والخرص الحزر والظن وقرأ جمهور الناس يضل بفتح الياء .

وقرأ الحسن بن أبي الحسن يضل بضم الياء ورواه أحمد بن أبي شريح عن الكسائي و ^ من ^ في قوله ! 2 2 ! في موضع نصب بفعل مضمر تقديره يعلم من وقيل في موضع رفع كأنه قال أي يضل عن سبيله ذكره أبو الفتح وضعفه أبو علي وقيل في موضع خفض بإضمار باء الجر كأنه قال بمن يضل عن سبيله وهذا ضعيف قال أبو الفتح هذا هو المراد فحذفت باء الجر ووصل ! 2! 2 بنفسه قال ولا يجوز أن يكون ! 2 2 ! مضافا إلى ^ من ^ لأن أفعل التفضيل بعض ما يضاف إليه وهذه الآية خبر في ضمنه وعيد للضالين ووعد للمهتدين .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 118 119 $.

القصد بهذه الآية النهي عما ذبح للنصب وغيرها وعن الميتة وأنواعها فجاءت العبارة أمرا بما يضاد ما قصد النهي عنه ولا قصد في الآية إلى ما نسي فيه المؤمن التسمية أو تعمدها بالترك وقال عطاء هذه الآية أمر بذكر اسم ا على الشراب والطعام والذبح وكل مطعوم وقوله 2 ! 2 ! أي إن كنتم بأحكامه وأوامره آخذين فإن الإيمان بها يتضمن ويقتضي الأخذ بها والانقياد لها وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية ^ ما ^ استفهام يتضمن التقرير وتقدير هذا الكلام أي شيء لكم في أن لا تأكلوا ف أن في موضع خفض بتقدير حرف الجر ويصح أن تكون في موضع نصب على أن لا يقدر حرف جر ويكون الناصب معنى الفعل الذي في قوله ! 2 2 ! تقديره ما يجعلكم ! 2 2 ! أي قد بين لكم الحرام من الحلال وأزيل عنكم اللبس والشك .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وقد فصل لكم ما حرم عليكم على بناء الفعل للمفعول في